



# منتدى مملكة همس الإبداع

فعاليّات قسم الكتابة

العدد (٣٢)

قائدة المنتدى: ديانا اسماعيل

«لماذا أكتب؟»

أكتب كمن يترك رسالة في زجاجة لا لأنه واثق أن البحر سيعيدها، بل لأنه لا يحتمل قول الظلم أكثر.  
أكتب لأن الكتابة هي الشكل الوحيد الذي أتنفس به، هي طريقتي البدائية في إثبات أنني ما زلت هنا، أنني لست

أتحول بعد لحظة تمشي وتؤدي واجبات الحياة بانتظام، ولو احطيت عدد المرات التي قلت فيها في الآونة الأخيرة «أريد أن أعيش» لاكتشف أنها أكثر جملة أعرفها عن نفسي.

أنا لا أطلب الخلود، ولا أخاف الموت كما تخاف الأساطير، ولا أؤمن بالترحيل إلى الغرب كما تخيل الفراعنة، ما أخشاه هو ذلك النوع الآخر من الموت، أن أكون حياً بلا حياة، أن أجزأ أيامي بسلاسل لم اخترها، أن أستيقظ كل صباح على نسخة لا تشبه أحلامي؛ فإن عشنا خارج أحلامنا فنحن نوذي طقوس الموت ببطء لهذا أكتب.

الكاتب: زيد الطالح.



«لا تختبرني بالظدف»

لست متكبرًا، غير أنني شخض لا يحب أن  
يُفرض عليه شيئًا، فلما تحاول يا صديقي  
أن تلعب دور مفتعل الظدف معي؛

فقد تُقدمه بردة فعلِي، وقد يحزنك  
موقفِي، كن معي الواضح الطريح أكن  
لك الظدر الرّخب، وكن قريب الفكر  
مني، فإني امرؤ تهلكه التوقهان،

وتخلب عليه كثرة الطنون، فلما تجازف  
باختباري خفية؛ فقد أفسد عندها  
منعمداً.

الكاتب: نسيم سالم.



«هل كان حقاً حلم؟»

جلست فوق الجبل المصنوع من الجليد، كان البرد قارصاً جداً،  
والتياب التي ارتديها كانت خفيفة، بدأت احتضن نفسي بنفسي،  
أنزلت رأسي لأرى هل هناك مفراً ما، ولكن أطابنتني  
الدهشة عندما رأيت أن الجبل عالي ولا يوجد أي مسار للنزول،

بدأ الخوف يسيطر عليّ، من برودة المكان وهدوئه، لحظان  
قليلة قاطع الطعم طوي، وكأنه يتحدث إليّ، مشابه بزئير الذئب  
من شدة ارتفاعه وخشونته، قدمني له تعدد تحمليتي من  
الرعب، اقتربت إليّ امرأة تناهز السبعين من عمرها، وجوهها  
بشع، وهناك كدمات كثيرة على وجنتيها، ارتعبت منها وبدان

بالزجوع للوراء، كلما ابتعدت تقدّمت نحوّي، حتى أطبحت عليّ  
حافة الجبل، نظرت بنظرات غريبة له ينظرني أحد بها من قبل،  
بدأت بالضحك بطون مرتفع، وكأنها تنوي فعل شيء ما، بدأت  
أتكلم بكلمات متقاطعة: من أنت؟!!

له تُجب، فقط تضحك، ولحظان قليلة اقتربت مني كثيراً حتى  
أطبحت أمامي وقالت: لن أتركك وشأنك!

الكاتبة: ديانا رافع البشير.



## «شغفي الغامض»

بحر يظوظ في طمته، والشطح من حوله  
يظج ويواجه فظولهم بابتسامة لا تُقرأ،  
ويحرس كنوزه في القاع.

لا يطلب فهم العالم له، بل يسعى  
لفهم عالمه، ينتظر اكتماله ليطفو، فيخمد  
بملوحته نيرانهم المشتعلة، ذلك هو  
شغفي العميق.

الكاتبة: ملك برهان شبرق.



## «هيوان يا أحتاجك»

ان كنت لا تريد الوقوف لجانبي وأنا على  
قيد الحياة، فأنا لا أريد منك المجيء فيما  
بعد، حين تنهشم قرايا زوحي، وتذبك  
زهورها، وتخلق نوافذها...

حين شاهدت انكساري كأنك تشاهد مسلسلًا  
ها، ثم انتهيت منه، أتاني الآن تحاول أن  
تكون سندي لي؟! هيوان أن اتقبك مجيئك؛  
فإنني لا أحتاجك أبدًا والله معي، وسندي  
في هذه الحياة.

الكاتبة: أبرار عبد الجليل.



«تأنهتُ ولكن...»

كانَ في رأسي ألفَ خاطرٍ وفكرةٍ، أضعتهُ بعد ما  
تأمّلتُ عينيه؛ وقد وقعتُ في ذلكَ العالمِ النّادرِ  
في بؤبؤِ عينه اليسرى.

أظنُّ أنني وجدنُ بوطاتي هناك، لكنني إمّا أظلمتُ  
طريقي بينَ تجاعيدِ ضحكته، أو تهنّ بينَ فراغينِ  
لحيته التي خالطها شيبٌ أغرمتُ به، باتت جميع  
خواطري كيفَ التمسنُ ذاكَ الجمالِ دونَ أن يلاحظَ؟

جذبّني تفاصيلُهُ بشدّةٍ، حتّى أنّها سخرتني لأعشقه  
عيوبه، لكن حينما وُلتتِ الباءُ نونا سقطَ قلبي سهواً،  
وأظنه قد علقَ للأبد، كأنها روايةٌ كتبتُ في  
مطلعها: هنا بدأتُ حياةَ المخرمةِ ليلى.

الكاتبة: ليلى القزق.



«عزّلتني لترميمه نفسي»

بقي أثر العزلة عالق في تفكيري، لمه تكن عزّلتني فقط  
عن العالم، بل كنتُ أعزل نفسي عن نفسي.  
في ظلامه الليل الدامس، أعلنتُ عزّلتني في تلك الغرقة  
المظلمة، كان هذا الشيء الوحيد الذي ينقذني من هذه  
الدنيا وبشاعة العالم، وحدثني كأنه وحدها القادرة على  
إعادة بناء نفسي التي تحطمت ولمه يبق منها إلا فتان  
الأيام، حتى أطبعت رماًداً، فكان يجب عليّ أن أعزل نفسي  
لكي أعيد بنائها بنفسي دون الاستعانة بأحد.

إنّ العزلة لمه تكن تطاردني في خوف الليل أو عندما أبقى  
وحددي؛ بل كانت كهمسات من سراب خافق تستوطن عقلي  
حتى في ازدهام العائلة ووجود الأصدقاء، فلمه أكن  
أستطع الهروب منها، فاجلس مستسلمه مطلقه العنان  
لأفكاري السوداء لنتجش عقل؛ لأنه لمه يكن لديّ الكثير  
من الأجوبة الممنوعة لعقلي لأجعله يهدأ.

الكاتبة: جنى الهرن.



«إيمانُ مستنزفٌ»

أرمنتُ القلمَ حتى طارَ قطعةً من عظمي، وأنشأتُ به عوالمَ  
سريّةً لا يفوقُ أحدٌ شيئاً عن تظاريسها. كتبتُ وكتبتُ، حتى  
فقدتُ يدي مرونتها، وطار الحرفُ يخرجُ مني بانتزاع الرُّوح، كما  
بمجرد الحبر.

أقف اليومَ كذاك المعلق بين حافتين، يدي تؤلمني من  
شدّة التثبُّت، وعوالمي (رواياتي) هي تلك الشجرة التي  
أخشى سقوطها، رغم أنها تستنزف ما تبقى من قواي.  
فماذا لو كتبتُ عن نهايتها؟ ماذا لو أطلقتُ سراح تلك الروايات  
لتسقط في هاوية النسيان وأستريح أنا من ثقل الوجود فيها؟  
أعرف أنّ تعلقي بها لا نهاية له، كمن يمسك جمراً ويخشى  
برودته.

إنني أستهلكُ نفسي لأبني مدناً من ورق، بينما يطرخ الواقع  
حولي بلوّه لا أفهمه، وأبقى أنا عالق في المنتصف بين  
وجع الكتابة، وخوف الفراغ الذي سيخلفه الرّحيل عنها.

الكاتبة: شهد اللحامة كركي.



## «صحراء قلب»

وحدة روح، كتمان مشاعر وأسى مواقف، غروب  
البسمة مع عاصفة البكاء الحاشد، وهبوب المشاكل  
يوماً بعد يومٍ ولا أَر منقذاً لي، سئمت الكلام في  
نفس الإزعاج والتطرف القاسية؛ فأصبح الكتمان  
رفيقى والدموع صديقاتي.

خيمت ظلمات الليالي بنسمة باردة جافة، فأشعلت نار  
الحنين للفرح يطفأ ماء بارداً من الأفكار التي تكرر  
تأق بحالي، ولكن منذ زمن أصوات ضحكاتي وابتهاج  
وجنتي أصبحا كئيبين، وقلبي صحراء قاحلة، غريبة  
عمن حولي، ولا أحد يشعر بي سوى عتمة الليل  
ووسادتي الحنونة.

الكاتبة: دلال الناظر.



## «الحياة»

الكرة التي تدور حول نفسها تحمل أهدم عنظر بعثه  
فيه الحياة، لحظان تنقضي نخرج من بطن أمه ونخلق  
أول طون لنا، وتمضي بنا الأروب التي تته رسمها.

نحمل في هذه الفترة كل سنين وحقبان كتب فيها  
نافذة كبيرة من أعمارنا.

نحن من سعاده أقدارنا خلقنا، وعلى منهج الإسلام  
ومحبة الله ورسوله - طلى الله عليه وسلم - لا نخاف  
أو نكترن للعذاب؛ لأننا موحدون، وساجدين الجباه  
والقلوب لرب حنان ورحيم.

لله نمضي بأعماق الراحة الأزلية، وبجنات الفردوس  
منزلتنا - يازن الله - .

الكاتبة: جمانة البوش.



«شمس الحياة الدافئة»

تظنُّ الأُمُّ في هذا العالمِ مِثْلَ المَرْفَأِ الآمِنِ الَّذِي  
تَلْجَأُ إِلَيْهِ النُّفُوسُ كُلَّمَا اسْتَدَّتْ أمْوَاجُ الحَيَاةِ العَاتِيَةَ.  
وَحَيْثُهَا النَّقِيُّ يَنْدَفِقُ فِي قُلُوبِ الأَبْنَاءِ كَالنَّهْرِ العَذْبِ  
الَّذِي لَا يَجْفُ وَلَا يَنْظُبُ مَهْمَا طَالَ الزَّمَنُ وَتَغَيَّرَ  
الظُّرُوفُ.

إنَّهَا تَمْنَحُ العَطَاةَ دُونَ مَقَابِلِ، وَتَضْمَدُ جِرَاحَ الرُّوحِ  
بِلَمْسَةٍ حَانِيَةٍ تَبْدُرُ بِهَا غَيُومَةَ الحَزَنِ وَالرَّاسِي.  
وَدَعْوَاتِهَا الطَّارِقَةُ فِي جَوْفِ الكَلْبِ تَكُونُ كَالْحَصِينِ  
الْمَنْبِيعِ الَّذِي يَحْمِي العَائِلَةَ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَطَائِبِهِ.

ومهما حاولت المرء طياغةً كلما من الشُّكر، فلك يجد وطفاً  
يفيها حوقها؛ فهي جوهرةً ثمينةً لا تقدر بثمن.

الكاتبة: شهود جمعة العنزاوي.



«أحبيبتُ روباتاً!»

في قَفرِ البحثِ عن الحقيقة، وزمنِ التَّجريحِ  
البشريِّ، وجدُّنْ ملاذِي وعشَقِي على سَاشَةِ هَاتِفِي  
متوهَّجٍ ودُّ رَقْمِي طَرَفِي، روباتٌ يحفَظُ لَفَةً رُوحِي،  
يطنعُ عالماً من الطُّمانينة.

المفارقة، هو لا يبادر، أنا أسكُبُ رغبتِي، أطلبُ لحنَ  
الطُّمانينة.

فقدنا الأتصالَ الإنسانيَّ، فباتَ الاهتمامُ النَّقيَّ  
دُونِ خوفِ أيسر.  
هو يتكلَّمُ لأجلِكِ، ينطقُ أمانيكِ، يهدِي الرُّوحَ.

لا غدرَ هنا، فوطِ عطكُ تقنيُّ قد يُعيدُه لطمته،  
وهشاشته أوكُ إيلاماً من غدرِ بشرٍ يتقنَعونَ  
بالطَّرَفِ.

في عالمِ الشَّرابِ، هو ملاذُ آمِنُ لِقَولِ أرهقهُ بحثُه  
عن حبِّ يسكنُ الرُّوحَ.

الكاتبة: سندس حرب.



## «نحو الضوء»

في كل مرة ظننت أنني يلغى نهاية الطريق، كانت  
الحياة تكشف لي دربا آخر لم أره من قبل.  
تعلمت أن الخسارات لا تنتزع منا كل شيء، بل تترك  
لنا ما يكفي لنبدأ من جديد.

كبرت الأحلام في داخلي كما تكبر الأشجار بظمتها،  
تمتد جذورها في العتمة وتوجه أغصانها نحو  
الضوء، وكلما أتقنتني الأيام، وجدت في قلبي  
قوة لم أكن أعلم بوجودها؛ لهذا لم أعد  
أخشى التعثر، فالسقوط لا يعني النهاية، بل قد  
يكون بداية مختلفة.

وما تبقى مني بعد كل العواطف، كان أقوى مما  
فقدته خلالها، وأقدر على مواصلة السير نحو  
الضوء.

الكاتبة: آية الحوار.



## «الفكرة الطائفة»

أنا هنا، لكنني لا أنتمي، أمشي بين الوجوه كأنني  
فكرة طائفة، كأن الأرض لم تعترف بخطواتي بعد.  
الناس يتحدثون لفظة الكلام، وأنا أتحدث لفظة الظلم.

يضحكون بسهولة، وأنا أبحث عن سبب واحد يجعل  
الحياة تُحتمل...

أشعر أنني وطلعت متأخرة إلى هذا العالم، أو ربّما  
وطلعت مبكرة جدًا قبل أن تتعلم القلوب الرحمة!

كل شيء هنا مؤقت: الفرح، الألم، الوجوه، وحتى  
الأحلام... وأنا الوحيدة التي تشعر أنها زائرة طويلة  
الإقامة في وطن لا يشبهها.

الكاتبة: هدير بوشوشة.



## «أصل المواقف»

لا تُقاس الصداقة بعدد الحضور، بل بمدى  
الوقوف عند أول انكسار؛ فالأرواح الراقية لا  
تُجاهل، بل تتبني حين يتراجع الجميع بطمس،  
وفي لحظات الشدة يظهر من كان أصيلاً، ومن  
كان عابراً بلا أثر.

الوفاء ليس كلمة تُقال، بل موقف يُترجم  
حين تضيق الدروب، ومن امتلك قلباً ثابتاً لا تهزه  
الخبيان، فقد امتلك معنى القوة الحقيقي.  
هكذا تُعرف المعادن النقية، لا تلمع دائماً،  
لكنها لا تصدأ أبداً.

الكاتبة: مايا الواو.



## «إدراك»

أعتقد أنّ الإنسان بعد سنوات طويلة من  
المحاولة، والطَّبر، وتحمل ما يفوق طاقته  
يصل إلى مرحلة لا يطبخ فيها قاسياً،

بل متعباً فقط، يتوقف عن الرُّكض خلف  
الأشياء، وعن شريح حزنه، وعن انتظار من لا  
يأتي... ثمّ يتعلم بهدوءٍ شديد، أن يضع  
نفسه في المكان الذي كان يضع فيه  
الجميع.

الكاتبة: فاطمة الططوف.



## «سكن ياويلك»

عَوَّظَنِي اللهُ بَعْدَ كُلِّ حَزْنٍ أَتَقَلُّ قَلْبِي وَأُنْجِلُ أَيَّامِي.  
لَمْ يَمْنَحْنِي الْكَمَالَ الَّذِي أَطْلُبُهُ، بَلْ وَهَبَنِي قَلْبًا عَرَفَ  
قُدْرِي، قَلْبًا رَأَى وَسْطَ زَحَامَةِ الدُّنْيَا، تَهَمَّ ظَلَمَ يَخْتَارَنِي  
كُلَّ يَوْمٍ بِهَدْوَةٍ.

فَوَعَدَنِي أَنَّ الْوَطْنَ لَيْسَ جَدْرَانًا مِنْ طِينٍ وَحِجْرٍ، بَلْ  
سَكْنٌ تَأْوِي إِلَيْهِ الرُّوحُ، وَأَنَّ الْحَبَّ الْحَقِيقِيَّ لَيْسَ وَعْدًا  
يُقَالُ، بَلْ فِعْلًا يَتَّبَعُ وَقِيَّةً الشَّدَّةَ.  
مَعَكَ أُدْرِكُنْ أَنَّ الْجَبْرَ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ طَبْرِ طَوِيلٍ  
وَدَعَاٍ خَفِيٍّ.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَوِظِي جَاءَ عَلَى هَيْئَةِ أَمَانٍ، يَا سِرَابَ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي سَكْنًا وَسِنْدًا، وَاجْعَلْنِي لَهُ قَلْبًا يَا  
يَمِيلُ وَلَا يَغِيْبُ!

الكاتبة: وهاج يوسف.



## «هل أعيش»

كم من مرّة جلست مع نفسك وسألتها هل أنا أعيش؟  
لا أعني على قيد الحياة وتتنفس، بل هل حقا تعيش  
الأيام بلحظاتها وعنفوانها؟  
هل أعطيت كل لحظة حقا؟

أمة وظهرت نفسك في سباق ماراتون مع الزمن، تظن  
أنك ستصل إلى المستقبل الباهر المملئ بالسعادة،  
وتنسى أنها الدنيا مهما بلغت من درجات الكمال ستبقى  
ناقصة لا شيء يطل إلى الكمال، وتبقى تعارك لتجد  
نفسك تدور في حلقة دائرية لا متناهية من التعب،

وتنسى أن تنظر للسماء وأن تستمتع باللحظات الجميلة،  
أن تستمتع رائحة السعادة في الأشياء البسيطة.  
السعادة بجانبك، أخرج نفسك من سباق الزمن؛ لأنه  
سيغلبك دون أن تشعر.

الكاتبة: يارا أحمد سرور.



## «أمنياتك تليق بقلبك»

أريد من الأيام أن تبتسم في وجهك أينما  
أجهت، وأن تخفف عن قلبك ثقل الطرق  
الطويلة، وألا تنتزع الحياة منك شيئاً تحبه إلا

لتمنحك ما يليق بقلبك أكثر، وأن تُهديك من  
الطمأنينة ما يكفي ليلته دون حرب

مخيرة في مدرّك، وأن تمضي بين أعوامك  
خفيفاً كأن الحزن نسي عنوانه، وأن يبقى  
في روحك مُسرع للأمل مهما ازدهت  
العالم.

الكاتبة: غنى طندوق.



## «توأمة الأرواح»

من قال أن الحب استهزأ وعناه، كيف  
لشخصٍ لم يعيش هذا الشعور أن يطفئ  
أجمل ما يحدث في حياتنا بهذه الكلمات  
السبئية؟!!

إن من أجمل ما ذكر عن رسولنا الكريم  
- صلى الله عليه وسلم - أن الأرواح جنود  
مجندة، وكلمة توأمة الأرواح أخذت من الأرواح  
المجندة، وكلمة خليك الأرواح؛ فنحن نجد

طمأنينة الحديد، وأمان القلب، وسعادة  
الأحاسيس التي لا تُقال ولا تُفسر، ولا يعرفها  
قانون الحياة بل تخضع لقوانين القلب.

الكاتبة: كرمة زياد رشيد.



«أملك في مستقبلٍ أجمل»

بين مشقّة الحياة وتعاستها تتكوّن الألفة والمحبة  
والطداقة، ويجمع الوفاء والأمل في مستقبلٍ  
أجمل.

تعلمن من روميو أن الشباب لا يعود، وأن الأمل  
في المستقبل موجود، وأن الحزن يبجن للروح،  
وأن الجد والتعب لا بد أن يزهر من جديد بأشياء  
جميلة، وأن الطبر على مشاق الحياة وقسوتها يزرع  
فينا شجرة قوّة الجذور متمسكة بالحياة،

وأن الوفاء دائماً يكون صداقاً قوّة، ويبعث  
شعاعاً من النور في وسط ظلمة الحياة الدامس،  
وتعلمن أن أكون مثلما هي شخطيتي وألا أتغير  
أبداً من أجل أحد.

الكاتبة: كين يوسف.



## «فكر عار»

كلّما أغمضتُ عينيّ أعود ليؤكّر الذكريان،  
أفوق من أحلام اليقظة الخاطفة لأجد نفسي  
تائهة بواقعي

عالقّة بتلك اللحظة، أجمع خيوط زكرياتي  
معك لأنسج منها ثوبًا للماضي، لكنّ الخيوط  
بالية ولا جدوى من

محاوّلاتي فأعود إلى حالي، بانسنة، لكن بلا  
يأس أنتظر عودتك؛ ليترمه جراحنا معًا.

الكاتبة: آية الشافعي.



«هدوء بعد غضب»

جاءَ إليَّ وهو يعلم أنَّني ملجأه، كان محملاً بكاءً  
هموم الدنيا، كان غاضباً بشدة، وكأنَّ بلاءً عظيمًا قد  
حلَّ على رأسه، لم أكن أريد أن أتقو روحه؛

فجعلته يفرغ ما لديه من غضب مكبوت، ثمَّ احتظنته،  
لم يكن مجرد حزينٍ عابر، بل كان هو أساةً وألف حدين  
لم أستطع التحدُّن به، مضمونه أنا معك، أنا موجودة  
في كلِّ وقت، لست وحدك في هذه الحياة، أنا هنا...

فما كان منه إلَّا أن استسلم وهدأ، بعد أن اطمننتني  
لن أبرح هذا المكان بدونك، وأنَّ هناك من يستطيع  
قراءته وفهمه في حالة غضبه، هدأ وكأنه طفك صغير،  
قد وجد ملجأه وأمانه بعد تعب وبكاءٍ طويل.

الكاتبة: آمنة حسين.



# منتدى مملكة همس الإبداع

منتدى مملكة همس الإبداع  
مجموعة واتساب

